

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
محور التنمية البشرية
دبلوم التخطيط والتنمية

الشباب والتنمية YOUTH AND DEVELOPMENT

بحث مقدم من الباحثين /

محمود حسين عبده

أحمد محمد عبد الله

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة /

عزة عمر الفندري

(مستشار بمركز دراسات التنمية البشرية)

معهد التخطيط القومي

دبلوم عام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ٣٢

قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

(إن الله تعالى يباهى بالشباب

العابد الملائكة يقول : أنظروا

إلى عبيدى ، ترك شهوته من أجلى

(

صدق رسول الله صلى الله عليه

وسلم

الأهداء

نقدي هذا البحث الى :

شباب العالم أجمع

شباب العالم العربي

شباب الصومال

عائلتنا وأصدقائنا

شكر وتقدير

يتوجه الباحثان بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى حمداً وشكراً يليق بجلال وجهه الكريم وعظيم سلطانه على أن هداانا إلى طريق العلم وما كنا لنعتدى لولا أن هداانا الله .

ويسرنا أن نقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتنا الفاضلة الأستاذة الدكتورة / عزة عمر

الفندرى

(مستشار بمركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومى)

ولقد عجز لساننا عن التعبير بشكرها وذلك لتشريفها لنا بإختيارنا من بين طلبة دبلوم المعهد هذا العام للإشراف على البحث الخاص بنا وعلى ما قدمته لنا من نصح وعون ولأنها سخرت وقتها وجهدها فى سبيل إعداد وتحقيق وإخراج البحث بهذه الصورة ولا يفوتنا أن نقدم بخالص الشكر والعرفان لأسرة معهد التخطيط القومى .

ونخص بالشكر أستاذنا الأستاذ الدكتور / **دوسوقى عبد الجليل**

(استاذ مستشار بمركز الدراسات التنمية البشرية)

على ما قدمه لنا من نصح وعون وإرشاد وتوجيه كذلك نقدم الشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام وهيئة التدريس بالمعهد جزاهم الله خيراً .

كما نقدم الشكر والتقدير لأسرة المكتبة بالمعهد

وبخالص أمنياتنا لأسرتنا لهم منا كل الحب والتقدير

والله ولى التوفيق

الباحثان

فهرس المحتويات

الموضوع

(رقم الصفحة)

أولاً: المقدمة

[ت - ج]

ثانياً: الفصل الأول :- (إطار المفاهيم)

[١٠ - ١]

المبحث الأول : " إشكالية مفهوم الشباب "

[٧ - ٢]

• تعريف الشباب

[١٠ - ٧]

• رأى الدين الإسلامى فى هذه القضية

[٣٨ - ١١]

المبحث الثانى : " إشكالية مفهوم التنمية "

[١٤ - ١٢]

• آراء متعددة لتفسير مفهوم التنمية

[١٧ - ١٤]

• رؤيا نقدية لتأثيرات التنمية

[٢٥ - ١٧]

• الفرق بين النمو والتنمية

[٢٩ - ٢٥]

• تعريفات التنمية

[٣١ - ٢٩]

• التنمية والمنزلاقات الخطيرة

[٣٨ - ٣١]

• التنمية البشرية

ثانياً :- الفصل الثانى : (خصائص وحاجات مرحلة الشباب)

المبحث الأول : " خصائص مرحلة الشباب وتأثرها بمرحلة المراهقة "

[٥٧ - ٣٩]

[٦٧ - ٥٨]

المبحث الثانى : " حاجات الشباب "

[٨٨ - ٦٨]

المبحث الثالث : " أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع "

ثالثاً: الفصل الثالث: ((العولمة ومشكلات الشباب))

- [٨٩ - ٩٩] المبحث الأول: " مفاهيم حول العولمة "
- [٩٨ - ٩٦] • تأثيرات العولمة على الشباب
- [٩٩ - ٩٨] • الشباب إلى الثقافة الغربية
- [١١٦ - ١٠٠] المبحث الثاني: " مشاكل الشباب "
- [١٠٣ - ١٠٠] • مشكلة الهجرة
- [١٠٥ - ١٠٣] • مشكلة الزواج
- [١١٠ - ١٠٥] • مشكلة الإدمان عند الشباب
- [١١٤ - ١١٠] • مشكلة البطالة
- [١١٥ - ١١٤] • ظاهرة الخروج على النظام بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية

رابعاً: .الفصل الرابع: ((آليات ومحاوّر تفعيل دور الشباب))

- [١٢٥ - ١١٧] المبحث الأول: " دور الشباب في التنمية "
- [١٢٥ - ١٢٣] • تفعيل مشاركة الشباب في الحياة العامة
- [١٤٥ - ١٢٦] المبحث الثاني: " رعاية الشباب في الإسلام "
- [١٤٤ - ١٣٦] • المنهج الإسلامي لتفعيل دور الشباب في التنمية
- [١٤٧ - ١٤٦] توصيات البحث
- [١٤٩ - ١٤٨] المراجع العامة

المقدمة

ينطلق الإهتمام بقضايا الشباب من الاعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر ، وبما لهم من تأثير في مكوناته في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية الفكرية والإقتصادية والسياسية لذا فقد بات من الضرورة بمكان الإهتمام بأزمات الشباب ودراسة ما يحملون من قيم ومدى إرتباطهم بالنظام القيمي السائد في المجتمع .

وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغير ، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التي يتباهى الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية ، لهذا يعد الشباب مصدر التغير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل .

ويمكن القول بأن نمو المجتمعات وتقدمها وأزدهارها يتوقف إلى حد كبير على الشباب إعتباره من أهم الموارد البشرية للمجتمع وأكثرها طاقة وفاعلية .

والموارد البشرية بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات هي الثروة الحقيقية وهي الدرع الواقى فهي الأداة للرقى في حالات السلم وهي المعول البناء في حالات التنمية وهي السلاح الواقى عند الشدائد .

والمتابع لأحداث التاريخ الإسلامى يجد أن معظم حركات التغير في تاريخ الأمة كانت على يد الشباب وليس هذا من قبيل المصادفة بل هي سنة مطردة وحدث متكرر ، واسألوا التاريخ عندما نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من توجه برسالته ؟ ومن جهم الذين حملهم تبعه هذا الدين ؟ واسألوا التاريخ كم كان عمر الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبى وقاص وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين .

بكل ما سبق وبإعتبارنا شبابان قد أتاحت لنا الفرصة للتعرف على أهمية قطاع الشباب في المجتمع كقوة بناء إيجابية إذا ما أحسن إعداده وتوجيهه وتعهده ، وكذلك خطورة هذا القطاع كمعول هدم وتدبر إذا فقد الرعاية وأهمل شأنه وضل السبيل . وأهتممنا هذا الموضوع لما رأينا من بعض الشباب

من يأس وإحباط بسبب الأزمات التي حدثت أمتنا ، ولما نتج عن العولمة من غزو للثقافة والأفكار الذى هو أخطر الأمراض وأصبح الشباب مرتعاً خصباً لتترك الهوية وضعف الإلتماء ويذكر تقرير صدر عن البنك الدولي خلال إجتماعاته المنعقدة هذا العام ٢٠٠٧ م فى سنغافورة أن أكثر شريحة الشباب يعيشون حالياً فى البلدان النامية حيث يعيشها حالياً ١.٣ بليون ، ويضيف هذا التقرير أن الشباب يشكلون حوالى نصف عدد العاطلين عن العمل على مستوى العالم .

بالأضافة إلى ذلك يقول التقرير أن ١٣٠ مليون شاب من الشريحة العمرية ١٥ — ٢٤ سنة لا تستطيع القراءة والكتابة ويذكر هذا التقرير أن ٣٠٠ ألف شاب دون سن ١٨ سنة قد تم تجنيدهم فى قوات عسكرية أو شبه عسكرية ومن الواضح أن معظم واضعى السياسات يعلمون أن للشباب فى بلادهم أثراً كبيراً على الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية ومع ذلك فإنهم ما زالوا يواجهون مشاكل حادة فى كيفية زيادة فعالية الأستثمار فى هؤلاء الشباب .

ومن المعلوم أن الشباب حين توفرت لهم المساندة من سياسات ومؤسسات عامة جيدة لم يستطيعوا التغلب على مشاكل فحسب بل يستطيعون بالأضافة إلى هذا تطوير بلدانهم .

وعندما تعرضنا للقضايا والموضوعات التي يناقشها هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى أربعة فصول يحتوى كل فصل على مبحثين أو ثلاثة :

وفى الفصل الأول : والذى هو بعنوان " إطار المفاهيم "

تناولنا فى المبحث الأول " إشكالية مفهوم الشباب "

وفى المبحث الثانى عرضنا " إشكالية مفهوم التنمية "

أما فى الفصل الثانى : فهو بعنوان " خصائص وحاجات مرحلة الشباب "

وأهتمنا فى المبحث الأول بعرض " خصائص مرحلة الشباب وتأثرها بمرحلة المراهقة "

وفى المبحث الثانى عرضنا فيه " حاجات الشباب "

وفى المبحث الثالث عرضنا أيضاً " أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع "

ثم الفصل الثالث : والذي ووضعا له عنوان " العولمة ومشكلات الشباب "

تناولنا في المبحث الأول " تعريفات العولمة "

بينما تناولنا في المبحث الثاني " مشاكل الشباب "

أما الفصل الرابع : وهو الأخير فهو بعنوان " آليات ومحاور تفعيل دور الشباب "

فاهتمنا في المبحث الأول " دور الشباب في التنمية " .

وفي المبحث الثاني " رعاية الشباب في الإسلام " .

ثم تعرضنا لمجموعة من التوصيات التي من الأهمية الأخذ بها لتفعيل دور الشباب في التنمية وتحريكهم إلى مستقبل أفضل .

ونسأل الله أن يوفق الرعاية والرعايا لما فيه

سلام الإسلام والمسلمين ورعاية الشباب

والله ولي التوفيق

محمود حسين عبده

أحمد محمد عبد الله
